

## 11 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

### البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول شيخ الإسلام أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ  
بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية قوله سبحان الله واحسنا ان الله - 00:00:02

أيحب المحسنين وقوله واقسروا ان الله يحب المقصطين. قوله فما استقاموا لكم فاستقاموا ان الله يحب المتقين. قوله ان الله  
يحب التوابين ويحب المتطهرين. قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه.  
وقوله - 00:00:22

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. قوله وهو الغفور الودود الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا  
الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:52

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الآيات الكريمة التي ساق المصنف رحمه الله تعالى كلها في اثبات صفة من صفات الله  
تبارك وتعالى الفعلية وهي صفة المحبة وهذه الصفة - 00:01:17

هي من صفات الله جل شأنه الفعلية والصفة الفعلية هي التي لها تعلق بالمشيئة ولهذا تذكر هذه الصفة بصيغة الفعل يحب واحب فهي  
صفة فعلية والله تبارك وتعالى متصرف بالصفات الفعلية على وجه يليق بجلاله وكماله - 00:01:48

فهو يحب ويرضى ويغضب ويُسخِّطُ غيرَ ذَلِكَمْ من صفاتِهِ جَلَ شَانَهُ الثَّابِتَةُ فِي كِتَابِهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَقَاعِدَةُ  
اَهْلِ السَّنَةِ فِي بَابِ الصَّفَاتِ عَمَومًا اَمْرَارِهَا كَمَا جَاءَتْ وَالْايَمَانُ بِهَا كَمَا وَرَدَتْ - 00:02:22

فأهل السنة يؤمرون كما اخبر الرب سبحانه وتعالى عن نفسي انه يحب يحب المحسنين يحب المتقين يحب التوابين يحب  
المتطهرين يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص يحب المتبعين للرسول الكريم - 00:02:53

عليه الصلاة والسلام فالله عز وجل يحب خصال الائمان وخلال الدين التي دعا عباده اليها وهو جل وعلى ايضا يحب يحب العاملين  
بتلك الاعمال في حب التوبة ويحب التوابين يحب التقوى ويحب المتقين - 00:03:20

يحب تبارك وتعالى الاحسان ويحب المحسنين وهكذا في جميع اعمال الدين التي امر الله سبحانه وتعالى عباده بها فهو جل شأنه  
يحبها ويحب العاملين بها قد كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:54

يقول في دعائه اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربني الى حبك فالاعمال الصالحة والطاعات الزاكية  
كلها مقربة الى حب الله. بمعنى ان العبد اذا قام بها تقربا الى الله جل - 00:04:20

شأنه وطلبها ثوابه ونيل مرضاته جل وعلا احبه الله احبه الله جل وعلا اذا احبه ترتب على حبه سبحانه خير الدنيا والآخرة وثواب  
الدنيا والآخرة وايمان العبد بهذه الصفة العظيمة اعني المحبة - 00:04:41

ان الرب سبحانه وتعالى متصرف بانه يحب يدعوا العبد الى الالتحاق بالاسباب والاعمال اما تجلب له محبة الله وينال بها محبة الله ويبصر  
بها بمحبة الله سبحانه وتعالى له وهذا غاية المطالب - 00:05:11

واجل المقاصد ان يظفر العبد بحب مولاه سبحانه وتعالى وان يكون ربه سبحانه وتعالى يحبه فوعز وجل يحب يحب اهل الائمان  
واهل الائمان يحبونه يحبهم ويحبونه. كما قال لكم جل وعلا يحبهم ويحبونه - 00:05:39

فهو جل وعلا يحب ويرحب اهل الايمان ويرحب اهل الايمان لما احبوا الايمان ولزموه واطاعوا الله سبحانه وتعالى واتبعوا شرعه وتمسكوا بدينه سبحانه وتعالى احبهم رب العالمين - [00:06:07](#)

فنالوا بذلك الفوز المبين الشاهد ان من علم ان من اوصاف الرب سبحانه وتعالى انه يحب فان ذلك يستوجب ان يقبل على الاعمال الجالية للمحبة ان ان يقبل على الاعمال الجالية لمحبة الله - [00:06:32](#)

ايضا بالمقابل ايمان العبد بان الله يغضب سبحانه ويستخطي يستوجب ان يعرف الاعمال التي تغضب الله وتسخطه سبحانه وتعالى ليتجنبها ويبتعد عنها وهذا ايضا يعلم به ثمرة العقيدة الصحيحة واثرها المبارك على النفوس - [00:06:57](#)

بخلاف الضلال الذين ينفون عن الله سبحانه وتعالى هذه الصفة ويزعمونه عن ذلك ويزعمون انه ليس منتصلا بذلك ارأيتكم شخصا عقیدته والعياذ بالله ان الله لا يحب ولا يحب كيف يعمل - [00:07:26](#)

عقیدته ان الله لا يحب ولا يحب كما هي عقيدة الجهمية الضلال ويزعمون ان الله منزه عن ذلك. كيف يعمل؟ كيف يقبل؟ كيف يعبد؟ كيف يطيع اذا كانت هذه عقیدته - [00:07:49](#)

ولهذا العقيدة الفاسدة تحرف صاحبها الى ابعد ما يكون في اعماله وعباداته وسلوكه وتعاملاته والعقيدة الصحيحة تعلی صاحبها الى اعلى الدرجات ورفع المقامات فالذي يؤمن بان الله سبحانه وتعالى يحب - [00:08:05](#)

ويستشعر هذا الوصف العظيم يستشعر اتصف الله سبحانه وتعالى بذلك ويدأ يقوم في قلبه طمع يتزايد في ان ينال محبة الله وان يكون من يحبهم الله سبحانه وتعالى في عمل - [00:08:30](#)

في عمل في كل امر ينال به محبة الله عز وجل وعندما يطالع المسلم ايات القرآن التي ذكر فيها وصف الله عز وجل بهذه الصفة المحبة يجد ان هناك اعمال متنوعة - [00:08:52](#)

اعمال متنوعة التوبة الاحسان التقوى الى اخر ذلك مما اشار الى بعضه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فهذه كلها اعمال ينبغي على المسلم ان يحرص عليها لينال بفعلها والقيام بها محبة الله سبحانه وتعالى له - [00:09:13](#)

فيقترب الى الله عز وجل بذلك انظر على سبيل المثال الحديث القدسي انظر على سبيل المثال الحديث القدسي الذي يقول الله سبحانه وتعالى فيه من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - [00:09:35](#)

وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه اذا الفرائض يحب الله سبحانه وتعالى من عباده ان يتقربيوا اليه بها بل اتى بصيغة اه افعل التفضيل احب الى - [00:09:54](#)

مما يدل على تفاضل الاعمال في في امر المحبة وان بعضها احب الى الله من بعض الفرائض احب الى الله من النوافل ولهذا قال ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه - [00:10:15](#)

فالفرائض حبيبة الى الله يحبها الله وهي احب الى الله سبحانه وتعالى من غيرها من الاعمال التي يدونها في المكانة والمنزلة اذا استشعر المسلم هذا كيف يرظى لنفسه ان يفوت الفرائض - [00:10:39](#)

التي ينال بها محبة الله يا اخوان الذي ينام عن صلاة الفجر الذي ينام عن صلاة الفجر حقيقة يجني على نفسه جنائية عظيمة جدا لا يعلمها الا الله الذي ينام عن صلاة الفجر - [00:10:59](#)

يجني على نفسه جنائية عظيمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى كيف تطيب نفس انسان او يرضي انسان لنفسه ان يصبح يوما بدأه باضاعة فرض من فرائض الله عليه فرض يحبه الله سبحانه وتعالى منه وهو احب الى الله من سائر الاعمال التي يقوم بها - [00:11:21](#)

في يومه في يوم ما يبدأ بهذه الاظاعة ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. صلاة الفجر فريضة فشخص ينام عن عن هذه الفريضة ماذا ماذا يرجو - [00:11:49](#)

في يوم بدأ بهذا البدء وقد قطعت بركته من بدايتها وقطعت بركته من رأسها يقول احد السلف يومك مثل جملك ان امسكت اوله تبعك اخره الذي لا يصلني الفجر او يفوت صلاة الفجر - [00:12:12](#)

ضاع خطام اليوم وزمامه ضاع منه خطام اليوم وزمامه بخلاف الذي يكرمه الله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة كما امر بنشاط وهمة

عالية اقبال على الله سبحانه وتعالى ثم يصبر على ذكر الله جل وعلا - 00:12:38

حمدًا وتهليلًا وتسبيحاً يكون بهذه الخطوة العظيمة المباركة التي استهل بها يومه أمسك بزمام اليوم وحصل بركة اليوم كله لأنه أمسك الزمام بينما الذي يضيع صلاة الفجر ضاع منه زمام يومه - 00:13:00

ضاع منه زمام يومه وفي صحيح مسلم قصة أبي وائل شقيق بن سلمة لما زار مع نفر عبد الله بن مسعود في بيته وفيها انهم لما دخلوا عليه أخذ يسبح - 00:13:26

ويحمد الله تعالى وقال للجارية انظري يا طلعت الشمس فلما نظرت وخبرته قالت نعم طلعت الشمس قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يؤاخذنا بذنبنا قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يؤاخذنا بذنبنا اليوم ما انتهى - 00:13:45

ما زال في أول اليوم ويقول الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا بمعنى ان الذي يكرمه الله سبحانه وتعالى بان يمسك زمام اليوم من اوله بالصلاحة اداء الفريضة والذكر لله عز وجل ضمن له اليوم - 00:14:13

باذن الله وهو في ذمة الله حتى يمسي وهو في ذمة الله تبارك وتعالى حتى يمسي اذا لما نتحدث عن المحبة وان الله سبحانه وتعالى يحب يحب التوابين يحب بذنب لا بد من حياة عملية - 00:14:30

وبداية اليوم في حياتك العملية لتناول محبة الله سبحانه وتعالى صلاة الفجر اذا ضاعت هذه الصلاة ضاع هذا العمل ضاعت هذه الخيرات كيف يرجو الانسان لنفسه المحبة والخير بمجرد الامانى - 00:14:49

الامانى ما تفيد الامانى ما تفيد اخوان القردة والخنازير يقولون نحن ابناء الله واحباؤه يقول نحن ابناء الله واحباؤه لا وايضا يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودنا ونصارى - 00:15:09

ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزى به الذي يريد ان ينال محبة الله سبحانه وتعالى له يعمل بالأسباب التي ينال بها محبة الله يعمل بالأسباب التي ينال بها محبة الله سبحانه وتعالى وربنا جل شأنه يقول في هذا الحديث القديسي ما تقرب الى عبدي - 00:15:28

ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه اذا اذا اعتقلا واما ان الله يحب وطمعت قلوبنا في اه ان تكون من هؤلاء الذين يحبهم الله سبحانه وتعالى فما تقرب متقرب الى الله بشيء احب الى الله - 00:15:56

من فرائض الاسلام واجبات الدين فلا نضيعها ثم قال جل شأنه ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل يعني بعد محافظته على الفرائض وعナイته به لا يزال يتقرب الى بالنواقل حتى احبه. فاذا احبته خذ - 00:16:17

ثمار والاثار التي تنتج عن حب الله سبحانه وتعالى لعبد الله قال فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها التي يمشي عليها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعذ بي - 00:16:40

لاعيذنه اي انه مسدد في قوله في لسانه في يده في قدمه في حركته في جميع اموره مسدد بتسديد الله سبحانه وتعالى ودعوات مستجابات وتعوذاته بالله تبارك وتعالى مستجابات. لئن سألي لاعطينه ولئن استعذ بي لاعيذنه. اذا جاءه امر مخوف - 00:17:00

او شيء مهول وقال اعوذ بالله اللهم اجرني اللهم يجيئه الله سبحانه وتعالى لانه يحبه سبحانه وتعالى فهذه العقيدة المباركة العظيمة التي تقوم في قلب المؤمن تكسبه خيرات عظيمة تكسبه خيرات عظيمة في دنياه وآخره. فواجوب على المسلم ان يعتقد - 00:17:23

هذه العقيدة العظيمة ان الله سبحانه وتعالى يحب متصف بالمحبة وعليه ان يعمل بالأسباب التي ينال بها محبة الله جل وعلا والامام ابن القيم رحمة الله في كتابه مدارج السالكين - 00:17:51

وهو كتاب تحدث فيه عن منازل السائرين وذكر من جملة منازلهم المحبة وتكلم عن المحبة وافاض وافاد واجاد رحمة الله تعالى وعقد فصلاً عظيماً نحتاج جميعاً حاجة ماسة الى العلم به وظبطه - 00:18:12

عنون له بالأسباب الجالبة لمحبة الله فصل في الأسباب الجالبة لمحبة الله. وذكر رحمة الله تعالى عشرة اسباب وختمنها بقوله فمن هذه الأسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة من هذه الأسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة - 00:18:37

اذا يا اخوان هذه الأسباب العشرة نعني بظبطها بالقلام بالصدور بالحفظ بالعمل راجين من الله سبحانه وتعالى وكم عند الله عز وجل

من الخير فنبذل السبب نكتب باقلامنا نحفظ بصدورنا نجتهد في - 00:19:04

العمل بهذه الاسباب الجالية لمحبة الله سبحانه وتعالى ونحن طامعين راجين ان نكون من عباد الله الذين يحبهم الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك. والعمل الذي يقربنا الى حبك - 00:19:24

ذكر رحمه الله تعالى السبب الاول ما الاسباب الجالية للمحبة قراءة القرآن بالتدبیر التأمل في في کلام الله تبارك وتعالى وفي اياته عز وجل التي فيها التعريف بالمعبود والخالق العظيم وبالاعمال التي يدعو عباده الى العمل بها والقيام بها فيقرأ القرآن - 00:19:42

متدبیرا متاماً فهذا باب عظيم من اعظم الابواب الجالية لمحبة الله سبحانه وتعالى. السبب الثاني التقرب الى الله جل وعلا بالنواویل بعد الفرائض تقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنواویل بعد الفرائض - 00:20:11

بمعنى ان تتجه عنایة العبد اولا الى فرائض الاسلام واجبات الدين فهي احب ما تقرب آا العبد الى الله سبحانه وتعالى به ثم بعد هذه العناية بالفرائض يقبل على نوافل الاسلام وقد مر معنا في الحديث القدسي - 00:20:33

قول ربنا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواویل حتى احبه الى اخر الحديث السبب الثالث دوام الذكر دوام الذكر لله سبحانه وتعالى وان يحرص على الاذكار سواء منها الموظفة وهي اذكار الصباح والمساء واذكار النوم واذكار الصلوات وادبار الصلوات واذكار الدخول والخروج - 00:20:54

والطعام وغير ذلك هذه اذكار موظفة في اه اوقيات معينة وفي اعمال معينة فيعني بها يعترضها يحرك لسانه وقلبه ذكر الله سبحانه وتعالى في مختلف الاوقات وفي جميع الاحوال - 00:21:25

قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم والامر الرابع ایثار محاب الله سبحانه وتعالى على ما سوى ذلك ایثار محاب الله ایثار الامور التي يحبها الله وتقديمها لا ان يكون الانسان - 00:21:44

في اه تعاملاته مع الامور ومع الاشياء يقدم هواه على ما يحبه ربه وموهah يرجو مع هذا الاسراف ومع هذا هذه الاضاءة ان ينال بذلك محبة الله - 00:22:10

فعلى العبد ان يعود نفسه على ایثار ما يحبه الله سبحانه وتعالى على ما تهواه نفسه وتميل اليه. الامر الخامس مطالعة القلب لاسماء الله وصفاته بمعنى ان يتدبیر المسلم ويتأمل ويتفقه في هذا الباب العظيم باب الاسماء والصفات. لان العبد - 00:22:30

كلما عرف الله كل ما عرف الله ازداد معرفة بالله سبحانه وتعالى محبة ولهذا ابن القيم في في هذا الموضع قال رحمة الله فمن عرف الله باسمائه وصفاته احبه ولا بد - 00:22:55

من عرف الله باسمائه وصفاته احبه ولا بد. يا اخوان مع الفارق والله المثل الاعلى. والله المثل الاعلى. ارأيت لو لو لقيت شخصا او حدثت عن شخص وحدثت عن شخص وقيل لكنه متصل بکذا ومتصل بکذا ومتصل بکذا عدلت لك اخلاق جميلة صفات - 00:23:17

اه حبيبة ماذا تشعر في نفسك تقول سبحان الله انا ما رأيته لكن بذكره احبيته بذكرى ذكر لي بالخير والله احبيت قلبي والله يحبه وانا ما رأيته وهو بشر مثالك - 00:23:41

ذكر لك عنه بعض الصفات التي ربما ايضا اه يكون على خلاف ما نقل اليك وربما تكون في مثلا ناقصة ربما يكون مبالغ فيها ربما ربما ثم لو كملت فيه فيبقى انسان بشر - 00:23:55

مثلك عرضة للخطأ والصواب. ومع ذلك تقول والله احبيته وقلبي احبه والى اخره والله سبحانه وتعالى المثل الاعلى. فمن عرف الله باسمائه وصفاته احبه ولا بد. اذا من الامور التي تزيد في قلب المؤمن حبه لربه ان يتعرف على اسماء - 00:24:13

صفات الله سبحانه وتعالى ويتفقه في هذا الباب العظيم لانه كلما ازداد معرفة بالله ازداد حبا لله سبحانه وتعالى وازداد خوفا من الله وازداد ايضا تحقيقا للعبوديات التي ينال بها رضا الله - 00:24:36

وتعالى. الامر السادس مشاهدة بره واحسانه والاعده وسبحان الله كم هي نعم الله وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تأمل في نعم الله عليك ومنته سبحانه وتعالى وافظاته - 00:24:57

الصحة في العافية في المسكن في الى اخره نعم لا تعد ولا تحصى وكل نعمة بك فالله مولها والله المتفضل بها. فلما تطالع النعم واللام والافظال انعم علي بکذا الحمد لله. اانا - 00:25:18

علي بکذا الحمد لله انعم تذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليك فتلهج ذكر الله وثناء على الله وحبا لله سبحانه وتعالى كان نبينا عليه الصلاة والسلام ثبت عنه اذا اوى الى فراشه - 00:25:35

اذا اوى الى فراشه قال وهو على جنبه اليمين قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وهدانا. الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وادنا وكم من ممن لا كافي له ولا مؤوي - 00:25:54

ينام ذاكرا نعمة الله ذاكرا نعمة الله سبحانه وتعالى نعمة الله في في المسكن في المأوى في المطعم في المشرب نعم فاذا ذكر العبد نعم الله سبحانه وتعالى عليه وحضرت حضر هذا الذكر في قلبه تحرك - 00:26:14

آآ الحب في في قلبه فهذا من اسباب الجالية للمحبة. الامر السابع انكسار القلب انكسار القلب بكليته بين يدي الله انكسار القلب بكليته بين يدي الله خضوعا وذلا لله وافتقارا الى الله والتجاء الى الله سبحانه وتعالى وطمعا - 00:26:34

فيما عند الله ذل العبودية ذل العبودية وذل الانكسار والخضوع بين يدي الرب العظيم. وشرف احوال العبد ان يذل بين يدي ربه وشرف اعمال العبد عندما يكون ساجدا لله سبحانه وتعالى - 00:27:00

ولهذا جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فحال الذل والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى هي حال عظيمة جدا في نيل محبة الله عز وجل - 00:27:22

الامر الثامن الخلوة في وقت النزول الالهي الخلوة في وقت النزول الالهي ينزل ربنا يقول عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا في ثلث الليل الاخر كل ليلة ينزل ربنا كل ليلة في ثلث الليل الاخر - 00:27:38

فيقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له من يستغرنني فاغفر له وقت شريف وهو ارجى اوقات الدعاء وافضلها ووقت مستجاب فيه الدعاء وفيه ينزل الرب نزولا يليق بجلاله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا يقول من يسألني؟ من يدعوني - 00:27:59 من يستغرنني فهذا الوقت الشريف الذي يريد ان يفوز في في هذا الباب ما باب المحبة وينال فيها سبقا وظفرا عظيمما عليه ان يجعل لنفسه حظا من من هذا الوقت وقت النزول الالهي - 00:28:26

يدعو يصلي يقرأ يذكر ينادي يستغفر بالاسحاق الان مصيبتنا في زماننا هذا الان مع الاظاءة والانوار والملهيات وال Shawwal أصبح الخوف الان على صلاة الفجر اما آآ قيام ليل متحري دعاء في ثلث الاخير من الليل هذا مثل ما يقولون راح في خبر كانه - 00:28:48

بسبب الشواغل والملهيات والصوارف الكثيرة هذا الوقت الشريف الفاضل من اثار هذه العقيدة العظيمة الطمع في ان ان يفوز الانسان بهذا المقام وان يظفر به وان يظفر فيه بمكانة عالية عند الله يحرص على هذا الوقت وقت النزول الالهي - 00:29:18 ويكون في خلوة في مناجاة في سؤال في طلب في تلذذ في اقبال على الله سبحانه وتعالى يجعل له حظا ونصيبا والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السهر - 00:29:45

بعد هدأة الليل لانه مضر يضر بصلة الفجر الذين يسهرون هم في فريضة الاسلام التي هي صلاة الفجر على خطر وكثيرا ما يفوتونه واصبحت صلاة الفجر تفوت في في الاسبوع - 00:30:03

الواحد ما يتحدث عن الشهر عند بعض الناس تفوت في الاسبوع الواحد اربع مرات على اقل تقدير او ثلاث مرات واصبح القلب والعياذ بالله مستمرى اه فوات الفريضة. نسأل الله الكريم العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية - 00:30:26 هي اذا كنا نضيع الفجر ماذا ننتظر سبحان الله فالشاهد ان من اسباب الجالية للمحبة تحري هذا الوقت المبارك تحري هذا الوقت المبارك وقت النزول الالهي الامر التاسع مجالسة المحبين الصادقين - 00:30:45

والانسان لا يذكر احدا من الناس لكن من يتحرى فيه الخير من يتحرى فيه الاستقامة من يتحرى فيه التدين والعبادة يحرص على مجالسته واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم - 00:31:08

ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. اذا من الامور الجالبة المحبة - [00:31:28](#)

ان يحرض الانسان على مجالسة المحبين الصادقين. الامر العاشر والأخير مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله مباعدة كن سبب يحول بين القلب وبين الله وظعن هذا المقام ببنط عريض وكبير القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية - [00:31:47](#)  
افة العصر ضع هذى بين بنطرين عريضين بخط واضح ايقظ قلبك انتبه كل شيء يبعدك عن ان تناول محبة الله سبحانه وتعالى فاحذر اذروا غاية الحذر سبحانه الله اي خير يرجوه الانسان يجلس امامه شاشة - [00:32:17](#)

ثم فظولا ينظر الى حالات البشر ومن هم اه من اخص الناس واحقرهم في عهده في فجور في فساد في انحراف في انحلال في انحطاط ينظر اليهم ثم يسلب مع هذا النظر - [00:32:42](#)

هذا الشرف العظيم ويضيع منه هذا الفضل الكبير وتتجده مع الجلوس مع شيئا فشيئا يسلب ايمانه ويضعف دينه ويرقي ايمانه وتبدأ تضييع منه التوافل ثم الفرائض ثم ثم وهذه افة العصر الان - [00:33:04](#)  
العبد الذي يريد ان يفوز في هذا المقام فوزا عظيما عليه ان ينقى ان يغلق التوافذ التي تدخل الرياح القبيحة والرياح المؤذية يغلق التوافل. الان اذا كنت في بيت نظيف - [00:33:27](#)

اذا كنت في بيت نظيف وفي هواء نقى وفتحت الشباك وادا رواح كريهة تظل فاتحا له حتى يتلوث البيت ويعملها الريح الرائحة القذرة ابدا والله تجد الانسان يغلق التوافذ ويوصى الابواب التي تدخل عليه - [00:33:48](#)

وسخا او قدرا او حقرات فمصدية العصر في هذا الباب ومصدية المصائب القنوات الفضائية الشبكة اه العنكبوتية. هذه الحقيقة اضرت بالناس اضرارا كثيرة ينبعي على العبد ان يتقي الله سبحانه وتعالى اه ان ينتبه - [00:34:13](#)

ولا اه يضيعها الشيطان لا يضيعه الشيطان فيسلب منه اثمن شيء في هذه الحياة اذا خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوات ولكن قل على رقيب فابن القيم يقول مباعدة كل سبب - [00:34:44](#)

يحول بين القلب وبين الله ابن القيم رحمة الله لما يقول مثل هذا الكلام ما ما رأوا عصرنا ابن القيم لما يقولها مباعدة كل سبب ما رأوا عصرنا ما رأوا - [00:35:04](#)

الافات والعواصف والعواتي التي انصبت على الناس من كل جهة احد الاختيار الصالحين يرأف لحال الصغار والناشئة في في هذا العصر قال سبحانه الله طلعوا على شيء ما طلعوا عليه - [00:35:21](#)

هذا قريب كيف بزمن ابن القيم فابن القيم يقول مباعدة مباعدة يعني يكون في الشارع شخص منحرف ابتعد عنه هذا مثلا او مثلا شخص مثلا شيء من بالقرية يحمل معه سموما او كذا ويذهب يلقطه الناس هذا حد يعني - [00:35:44](#)

الامور التي يخشى منها اما الان داخل البيوت وفي الغرف بالسيارات وفي الجيب في الجوالات وفي كل مكان ولا عاصم الا الله اللهم احفظنا اورداه الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى ايات عظيمة جدا في اثبات هذه الصفة - [00:36:06](#)  
اه لله جل وعلا بدأها بقول الله سبحانه واحسنوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين واحسنوا ان الله يحب المحسنين امر بالاحسان وحذف متعلقة يعني مثلا لم يقل احسنوا في صلاتكم احسنوا في صيامكم احسنوا في معاملتكم للعبد الله احسنوا في كذا لم يذكر - [00:36:31](#)

وتحذف المتعلق يفيد العموم يعني احسنوا في كل ما امركم الله سبحانه وتعالى بالاحسان فيه والاحسان يكون في عبادة الخالق وفي معاملة المخلوق. الاحسان يكون في في عبادة الخالق ويكون في معاملة المخلوق - [00:36:59](#)

والاحسان في عبادة الخالق ان تعبد الله كأنك تراه كما قال عليه الصلاة والسلام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان في معاملة المخلوق ان تحب له ما تحب لنفسه. وان تعامله بالمعاملة التي تحب ان تعامل بها - [00:37:19](#)  
فمطلوب من المسلم ان يكون محسنا في عبادته للخالق وفي معاملته للمخلوق فاذا احسن والاحسان هو الاتقان والاجادة فاذا احسن احبه الله قال ان الله يحب المحسنين ان الله يحب المحسنين - [00:37:42](#)

وفي الاية الاخرى قال والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. فالمحسن الله يحبه. والله تبارك وتعالى معه اي المعاية الخاصة. معية الحفظ والتأييد والتوفيق والتسديد والاكرام والانعام - 00:38:04

هذا الاية الاولى الاية الثانية اورد رحمه الله تعالى قوله واقسطوا ان الله يحب المقصطين اي اعدلوا اعدلوا في احكامكم في تعاملاتكم في بيعكم في شرائكم في اموركم اهذلوا عليكم بالعدل - 00:38:24

ما قامت السماوات والارض الا به اقسطوا ان الله يحب المقصطين اي ان الله سبحانه وتعالى يحب المتصفين بالعدل بالقسط يحب من كان كذلك فهذه من الصفات التي يحبها الله يحب العدل - 00:38:46

يحب اهل القسط فيحرص المسلم في تعاملاته مع اولاده مع الناس في اموره كلها ان يكون متعالما بالعدل والانصاف تحريا بهذا التعامل ان ينال محبة الله سبحانه وتعالى له الاية الثالثة قول الله سبحانه وتعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:39:07 ان الله يحب المتقين. فما استقاموا لكم اي ما داموا مستقيمين لكم فاستقيموا مستقيمين لكم على العهد استقيموا لهم على الوفاء به اوروا لهم ما دام لم ينقضوا العهد الذي بينكم وبينهم فانتكم كونوا على الوفاء - 00:39:34

ما استقى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ان الله يحب المتصفين. يحب المتصفين بالتفوى والتفوى التقوى ان يجعل العبد بين ما يخشاه ويخافه من سخط الله سبحانه وتعالى وعقابه وقاية تقي. وذلك بفعل المأمور وترك المحظور - 00:39:54 ولهذا من احسن ما قيل تعريفا للتفوى ان تقوى الله عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيبة عذاب الله - 00:40:24

فالتفوى خير زاد وتزودوا فان خير الزاد التقوى والتفوى وصية الله جل شأنه للاولين والآخرين من خلقه. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته. ووصية السلف الصالح - 00:40:43 اه رضي الله عنهم ورحمهم فيما بينهم فمما تناول به محبة الله سبحانه وتعالى تحقيق التقوى فعلا للاوامر وتركا للنواهي على نور من الله اي على علم وبصيرة رجاء لثواب الله جل وعلا وخوفا من عقابه - 00:41:07

ثم ذكر قول الله سبحانه ان الله يحب التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطررين يحب يحب التوابين ثواب صيغة مبالغة من تائب ثواب صيغة مبالغة من كثير التوبة والانابة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى كل ما زلت قدمه تاب - 00:41:31 ورجع الى الله سبحانه وتعالى واناب خائفا من الله راجيا رحمة رحمته سبحانه وتعالى فالله يحب التوابين يحب التوابين ويفرح بتوبة التائبين سبحانه وتعالى مع انه غني عن التائب وعن توبته - 00:41:58

وعن المطیع وعن طاعته لكنه جل وعلا وهذا من كمال غناه وفظه يحب اه التوابين ويفرح بتوبة التائبين لله اشد فرحا بتوبة احدكم اذا تاب من رجل اظل ناقته بفلات وعليها طعامه وشرابه - 00:42:18

حتى اذا ايس منها نام تحت ظل شجرة ينتظر الموت فيبنيه وكذلك اذا بخطام ناقته عند رأسه فاخطا من شدة الفرح امسك بخطام الناقة واخطا من شدة الفرح قال اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:42:45

هذا فرح عظيم جدا من اعظم ما يوصف في فرح الانسان فيقول عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم وهذا من عظيم فضل الله وعظيم منه سبحانه وتعالى فهو ثواب يحب التوابين - 00:43:04

توب يحب التوابين فالله سبحانه وتعالى توب وهي صيغة مبالغة من التوبة اي كثير التوبة سبحانه وتعالى على عباده. مهما كانت الذنوب ومهما كانت الجرائم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تفقطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:43:24 انه هو الغفور الرحيم توب سبحانه وتعالى لا يتعاظمه ذنب ان يغفره مهما عظم الذنب ومهما كبر الجرم الله توب وغفور سبحانه وتعالى. يغفر الذنوب ويقبل توبة التائبين واسمه جل وعلا - 00:43:49

التوب يدل على وصفين من التوبة متصل بها سبحانه وتعالى الاولي توب الله على عبده بتوفيقه للتوبة بان يوفقه للتوبة لانه لا يتوب الا من يوفقه الله للتوبة الا من يشرح صدره للتوبة - 00:44:12

وقد مر معنا قول الله جل وعلا فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام فالنوبة للتوبة التي هي صفة الله توب قبل توبة الاب

بتوهيف العبد للتوبة وعليها يدل قول الله جل وعلا ثم تاب عليهم - 00:44:37

ليتوبوا تاب عليهم ليتوبوا اي وفهم للتوبة. هداهم للتوبة شرح صدورهم للتوبة فتوبته عليهم اشرح صدورهم للتوبة كانوا معرضين 00:44:59 وكانوا غافلين وكانوا لاهين فشرح صدورهم للتوبة. هذا يسر الله له داعية -

فالقى عليه كلمة كانت سبب توبته. وذاك يسر له كتابا تصفح في ورقاته فمن عليه بالتوبة وذاك يمر عاصيا معاندا مكابرا يمر من مسجد فيسمع اية يقذفها رب العالمين في قلبه ويتب - 00:45:18

وهكذا يهياً سبحانه تواب يهبي يوفق يهدي يشرح الصدر سبحانه وتعالى فكل من تاب انما تاب بتوهيف الله له وشرح صدره له سبحانه وتعالى ان يتوب وان يكون من التائبين. فهو تواب يوفق للتوبة ثم تاب عليهم - 00:45:39

ليتوبوا وتواب يقبل التوبة من التائبين مهما كانت الذنوب مهما كانت الجرائم مهما كانت العظائم من تاب وصدق مع الله سبحانه وتعالى في توبته تاب الله عليه - 00:46:03

ومن تاب صادقا ولو كان من كبار العتاة المجرمين المفسدين من تاب صادقا احبه الله يحب التوابين يحب التوابين ولهذا قد يكون قد يكون الانسان من ابغض الناس او من اشدهم بغضا - 00:46:22

واكبرهم مقتا عند الله ثم يكون من الغد من احب الناس الى الله يشرح صدره للتوبة ويوفقه لها ويكون من اهلها صدقا وحقا فيحبه الله سبحانه وتعالى رب العالمين بل - 00:46:41

يكون بين الامرين ساعات ولحظات يكون فيها من ابغض الناس ثم يتتحول الى من احب الناس وهذا يجعل الانسان يقبل على الله يرجو ان يتوب الله عليه وان يوفقه للتوبة ويرجو ان يقبل منه سبحانه وتعالى متابه - 00:46:58

وانابته قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتطهرين وهذا يشمل الطهارة بنوعيها الحسية والمعنوية الحسية بالطهارة من اه الحديثين الاصغر والاكبر والطهارة المعنوية بالتطهر من اه الشرك ومن الضلال ومن كل امر يسخط الله سبحانه وتعالى - 00:47:15

فيظهر نفسه يطهرها اي ينقيها اه قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 00:47:45

ويغفر لكم ذنوبكم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني جاء عن الحسن فيما اورده ابن كثير رحمة الله في تفسيره انه قال زعم قوم انهم يحبون الله حبا شديدا. زعم قوم انهم يحبون الله حبا شديدا - 00:48:10

قال الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ولهذا يسمى العلماء هذه الاية الكريمة اية المحنـة اية المحنـة يعني من يدعـي محبـة الله عـلـيـه ان يـمـتـحـنـ نـفـسـهـ فـي ضـوـءـ هـذـهـ اـيـةـ هـلـ هـوـ مـتـبـعـ لـنـبـيـ؟ـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـ لـاـ - 00:48:34

ان كان متبـعاـ فـهـذـهـ عـلـامـةـ عـلـىـ صـدـقـ المـحـبـةـ وـاـنـ لمـ يـكـنـ مـتـبـعاـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـامـةـ صـدـقـ المـحـبـةـ لـمـ تـظـهـرـ وـلـهـذـاـ قـالـ ابنـ كثيرـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ اـيـةـ حـاـكـمـةـ - 00:49:00

على كل من ادعـيـ مـحـبـةـ اللهـ دونـ انـ يـلـزـمـ النـهـجـ النـبـويـ وـالـطـرـيـقـ الـمـحـمـدـيـ بـاـنـ دـعـواـهـ كـاذـبـةـ الـاـنـ لـوـ تـسـأـلـ اـيـ اـنـسـانـ اـيـ اـنـسـانـ هـلـ اـنـتـ تـحـبـ اللهـ - 00:49:18

ماـذاـ يـقـولـ اـيـ اـنـسـانـ تـسـأـلـ هـلـ اـنـتـ تـحـبـ اللهـ؟ـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـحـبـ اللهـ حـبـاـ شـدـيـداـ لـكـنـ الـوـاـقـعـ الـوـاـقـعـ فـيـ مـنـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـحـبـ اللهـ حـبـاـ شـدـيـداـ الـوـاـقـعـ ذـاـكـ كـافـرـ بـالـلـهـ ذـاـكـ لـاـ يـعـبـدـ اللهـ ذـاـكـ لـاـ يـطـيعـ اللهـ ذـاـكـ لـاـ يـتـبـعـهـمـ اوـ اـمـرـ اللهـ ذـاـكـ يـعـصـيـ اللهـ لـيـلاـ وـنـهـارـاـ ذـاـكـ الـاـخـرـهـ - 00:49:39

وـكـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ يـقـولـ اـحـبـ اللهـ اـحـبـ اللهـ حـبـاـ شـدـيـداـ اـحـبـ اللهـ حـبـاـ شـدـيـداـ فـالـدـعـوـةـ سـهـلـةـ عـلـىـ الـلـسـانـ سـهـلـةـ عـلـىـ الـلـسـانـ سـهـلـةـ عـلـىـ الـلـسـانـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اـحـبـ اللهـ حـبـاـ شـدـيـداـ - 00:50:04

وـالـدـعـاوـيـ اـذـاـ لـمـ يـقـمـ عـلـيـهـ بـيـنـاتـ اـهـلـهاـ اـدـعـيـاءـ ماـذاـ تـفـيدـ اـذـاـ كـانـتـ مـجـرـدـ دـعـاوـيـ لـيـسـ الـاـيمـانـ بـالـتـمـنـيـ وـلـاـ بـالـتـحـلـيـ وـلـكـنـ الـاـيمـانـ مـاـ وـقـرـ

في القلب وصدقته الاعمال هذا هو حقيقة الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال. ان يكون فعلا في القلب حب صادق -

00:50:24

للله رب العالمين تظهر اثاره على العبد فعلا لما يحبه الله وبعدا عن كل امر يبغضه الله سبحانه وتعالى ولهاذا جاءت هذه الامارة  
ولهاذا نقل ابن كثير عن احد السلف انه قال - 00:50:48

ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب يعني ان يحبك الله ووالله عز وجل لا يحب العبد مجرد الدعاوى للبد من بينات على صدق  
المحبة حتى ينال بها محبة الله - 00:51:07

ولهاذا مرت معنا البيانات قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه فإذا  
احببته كنت سمعه الى اخر الحديث - 00:51:26

فهذه اية عظيمة في هذا الباب باب المحبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واذا فقه العبد هذه الاية وعلمها وعلم معناها  
فليحذر اشد الحذر من البدع فليحذر اشد الحذر من البدع - 00:51:42

التي ربما ينشغل بها كثير من الناس عمرة وحياته وهي لا تزيد من الله الا بعدها. لأن الله سبحانه وتعالى لا يرظمي ان يتقارب اليه الا بما  
شرع قال جل شأنه اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:52:04

فلا يرضي ان يتقارب اليه سبحانه وتعالى الا بما شری ولهاذا ذم جل شأنه قوما فقال قل هل ننبعكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين ضل  
سعیهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:52:27

في هذا المقام يحذر العبد اشد الحذر من البدع والاهواء وان يحرص على ان يكون متقربا الى الله بالاتباع لا الابتداع. فاتبعوني  
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - 00:52:46

ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وهو جل وعلا يحب ويحب يحب اهل الايمان يحب اهل  
الطاعة يحب الاعمال والطاعات الزاكيات واهل الايمان يحبونه - 00:53:06

واهل الايمان يحبونه وايضا قل في الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه فالله عز وجل يحب اهل الايمان ويحبونه. قال يحبهم  
ويحبونه. اذا من ما تدل عليه هذه الاية من عقيدة وايمان ان الله يحب ويحب - 00:53:24

يحب المؤمنين يحب المتقين يحب الصالحين وهم ايضا يحبون الله سبحانه وتعالى وحبهم الصادق لله عز وجل هو الذي اوصلهم  
بفضل من الله ومن الى هذه الرتب العالية والمنازل الرفيعة - 00:53:47

ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلي صفا كانهم بنيان  
مرصوص وهذا فيه مدح اهل الايمان في ساحات القتال - 00:54:07

من تلاحم وتكاتف وتآزر ومقابلة على اه مقابلة الاعداء مقبلين غير مدربين متراصين متقربين بهذا العمل الى الله سبحانه وتعالى  
فهؤلاء يحبهم الله سبحانه وتعالى كما اخبر ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان - 00:54:26

مرصوص ثم ختم هذه الایات في هذا الباب بقوله وهو الغفور الودود وهو الغفور الودود المغفرة صفة لله عز وجل  
 فهو يغفر الذنوب ان يستر على المذنب ذنبه ويمحو عنه خطئته ويغفر - 00:54:52

له تبارك وتعالى زلت الله عز وجل غفور وهو جل شأنه ودود وهو جل شأنه ودود ودود تدل على معنيين كلاهما يشمله هذا الاسم  
الودود ودود اي واد لعباده يود عباده يحبهم سبحانه وتعالى - 00:55:17

وودود بمعنى مودود اي محبوب يحبه عباده فالآلية تدل على المعنيين والمعنيان مرة معنا في قوله يحبهم ويحبونه فهو ودود بمعنى  
واد ان يحب المؤمنين يحب المطهرين يحب اولياء الصالحين وايضا ودود ان يودونه ويحبون - 00:55:48

ويتنافسون في التقرب اليه سبحانه وتعالى بصالح الاعمال الحمد لله الذي انعم علينا بقراءة هذا العلم نسأل الله جل وعلا ان يودعه  
قلوبنا اللهم انفعنا به اللهم اجعله حجة لنا لا علينا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك ما شاء الله لا قوة

الا - 00:56:13

بالله نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يسأل عن مقوله التكليف بالبناء تحريرا وباللسان تعبيرا. ما معنى ذلك؟ اعد؟ يسأل عن معنى التكليف - [00:56:42](#)

تحريرا وباللسان تعبيرا. بالبناء تحريرا وباللسان. تحذيرا تحريرا. ها؟ تحريرا تحريرا ايوه وباللسان تعبيرا. صحيح تكليف باطل سواء كتبه في سطور او تكلم به في لسانه. كل منها باطل تكليف باطل - [00:57:04](#)

لكتابة ولا نطقا. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول هل كل صفة فعلية معنوية هي ذاتية في الاصل الصفات الفعلية صفات الفعلية فبعضها يقال عنه هو فعلي باعتبار ذاتي باعتبار - [00:57:28](#)

فعلي باعتبار ذاتي باعتبار قيامه بالله وانه ملازم لله سبحانه وتعالى وصف لا ينفك عن الله مثل لم يزل اه رحيمها لم يزل غفورا لم يزل اه متكلما بما شاء متى شاء - [00:57:54](#)

هذه ذاتية بهذا الاعتبار وفعلية باعتبار افراد آآ هذه الصفات مثل في الكلام تكلم بالتوراة ثم تكلم بالانجيل ثم تكلم بالقرآن فهي ذاتية باعتبار فعلية باعتبار. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف يجلب التوفيق من الله جل وعلا - [00:58:15](#)

اه التوفيق بيد الله والموفق هو الله وما توفيقي الا بالله وينال العبد هذا التوفيق بامرین يعنى بهما جمعهما عليه الصلاة والسلام في قوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:58:43](#)

احرص على ما ينفعك بان تبذل الاسباب التي تناول بها التوفيق تجاهد نفسك تنفض عنها غبار الكسل غبار الخمول غبار التوانى وتنشط وتتجدد وتجتهد والذين جاهدوا فينا لنهيهم سبنا وايضا في الوقت نفسه تستعين بالله - [00:59:05](#)

تطلب منه مدد وعونه كما قال جل شأنه اياك نعبد واياك نستعين فاعبده وتوكل عليه. نعم احسن الله اليكم يقول وهل يمكن ان نعرف التوفيق بأنه اجتماع الارادتين الكونية والشرعية؟ التوفيق - [00:59:29](#)

توفيق الله سبحانه وتعالى لعبد للخير بمعنى ان العبد اصبح موفقا مطينا ممثلا امر الله هذا اجتماع في حقه الارادتان كما مر معنا تجتمع في حق المطين فالطبع اجتماع في في حقه الارادتان الارادة الشرعية الدينية فهو يلازم الاعمال التي فيها طاعة الله - [00:59:50](#)

والارادة الكونية القدرة بان كتبه الله سبحانه وتعالى من عباده المطينين. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن بين المقطسط والقادص الفرق بين المقطسط واما واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. القاسط هو الذي ينحرف عن عن الجادة - [01:00:15](#)

ويميل عن صراط الله سبحانه وتعالى اه صراط الله المستقيم. هذا يقال له قادص. واما القاسطون اي المنحرفون عن صراط الله المستقيم. واما المقطسط فهو العدل الذي قامت اعماله على القسط الذي هو - [01:00:39](#)

اه العدل نعم. احسن الله اليكم يسأل عن هل من ادعية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ في جلب المحبة. من اعظم ما يكون في في هذا الباب هذا الدعاء وهو ثابت - [01:01:00](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك ونسأله الكريم رب العرش العظيم ان يصلاح احوالنا اجمعين اللهم اعنوا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر - [01:01:13](#)

لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيك لك مطينين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا - [01:01:35](#)

سخيمة صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله - [01:01:55](#)

ارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:02:15](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [01:02:35](#)